

الاستيعاب

أخبرنا خلف بن قاسم قال : حدثنا عبد الله بن عمر الجوهري قال : حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين قال : حدثنا أيوب بن سليمان بن أبي حجر الأيلي قال : حدثنا مؤمل بن إسماعيل عن سفيان الثوري عن الأعمش . عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال : رأيت فيما يرى النائم عمار بن ياسر وأصحابه في روضة ورأيت ذا الكلاع وحوشبا في روضة فقلت : كيف وقد قتل بعضكم بعضا فقال : إنهم وجدوا الله واسع المغفرة .

ذو اللحية الكلابي .

يعد في البصريين واسمه شريح بن عامر بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة له صحبة روى عنه يزيد بن أبي منصور .

ذو مخبر .

ويقال ذو مخمر . وكان الأوزاعي يأبى في اسمه إلا ذو مخمر بالميمين لا يرى غير ذلك وهو ابن أخي النجاشي وقد ذكره بعضهم في موالى النبي A له أحاديث عن النبي A مخرجها عن أهل الشام وهو معدود فيهم .

ذو اليمين رجل من بني سليم يقال له الخرياق حجازي شهد النبي A وقد رآه وهم في صلاته فخطبه وليس هو ذا الشمالين ذو الشمالين رجل من خزاعة حليف لبني زهرة قتل يوم بدر نسبه ابن إسحاق وغيره وذكره فيمن استشهد يوم بدر .

وذو اليمين عاش حتى روى عنه المتأخرون من التابعين وشهد أبو هريرة يوم ذي اليمين وهو الراوي لحديثه وصح عنه فيه قوله A : " بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا رسول الله A إحدى صلاتي العشي فسلم من ركعتين فقال : له ذو اليمين... وذكر الحديث .

وأبو هريرة أسلم عام خيبر بعد بدر بأعوام فهذا يبين لك أن ذا اليمين الذي راجع النبي علمه مع الزهري كان وقد بدر يوم المقتول الشمالين بذى ليس الصلاة شأن في يومئذ A بالمغازي يقول : إنه ذو الشمالين المقتول ببدر وإن قصة ذي اليمين في الصلاة كانت قبل بدر ثم أحكمت الأمور بعد .

وذلك وهم منه عند أكثر العلماء وقد ذكرنا ما يجب من القول في ذلك عندنا في كتاب التمهيد فمن أراد ذلك تأمله هنالك .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال : حدثنا قاسم بن أصبغ قال : حدثنا أحمد بن زهير قال : حدثنا علي بن بحر بن بري قال : حدثنا معدي بن سليمان السعدي صاحب الطعام قال : حدثنا شعيب بن مطير عن أبيه مطير ومطير حاضر يصدقه بمقالته قال : يا أبتاه أليس أخبرتني أن

ذا الـيدـين لـقيـك بـذي خـشـب فأخـبرـك أن رـسـول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي وهي الظهر فسلم من ركعتين ثم قام واتبعه أبو بكر وعمر وخرج سرعان الناس فلحقه ذو الـيدـين ومعه أبو بكر وعمر فقال : يا رسول الله أقصرت الصلاة أم نسيت قال : " ما قصرت الصلاة ولا نسيت " . ثم أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبي بكر وعمر فقال : ما يقول ذو الـيدـين فقالا : صدق يا رسول الله . فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين ثم سجد سجدي السهو .

وقد روى هذا الحديث عن معدي بن سليمان صاحب الطعام - وكان ثقة فاضلا - جماعة منهم أبو موسى الزمن محمد بن المثنى وبندار محمد بن بشار كما رواه علي بن بحر بن بري وقد ذكرنا ذلك في كتاب التمهيد وهذا يوضح لك أن ذا الـيدـين ليس ذا الشمالين المقتول ببدر لأن مطيرا متأخر جدا لم يدرك من زمن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا .

وذكر أبو العباس محمد بن يزيد المبرد في الأدواء من اليمن في الإسلام من لم يشهر أكثرهم عند العلماء بذلك فممن ذكره : .

ذو الشهادتين .

خزيمة بن ثابت وهو مشهور باسمه وحاله فلا حاجة إلى ذكره في الأدواء وإنما يذكر فيهم من لم يعرف إلا بذلك أو من غلب عليه .

وممن ذكره : ذو العين قتادة بن النعمان أصيب عينه فردها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت أحسن عينيه وكانت لا تعتل وتعطل التي لم ترد .

ومنهم أبو الهيثم بن التيهان ذو السيفين كان يتقلد سيفين في الحرب .

ومنهم ذو الرأي حباب بن المنذر صاحب المشورة يوم بدر أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأيه وكانت له آراء مشهورة في الجاهلية .

ومنهم ذو المشهرة أبو دجانة سماك بن خرشة كانت له مشهورة إذا خرج بها يختال بين

الصفين لم يبق ولم يذر وهؤلاء كلهم أنصاريون